لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا
حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم
هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين
ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء
قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم
لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن
أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم
الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون
ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم

منهم

منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله
بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من
أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ

Copyright © Qatar Digital Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)